

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيُّ، ²حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَذْغُو
وَأُنَيْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلَمِ وَأَنْتَ لَا
تُخَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِنْشَاءً، وَتُبْصِرُ جُورًا، وَقُدَّامِي اغْتِنَابٌ
وِظْلُمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ
جَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ
بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا. ⁵انْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ
وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا
تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخِيرَ بِهِ. ⁶فَهَنَنْدًا مُقِيمُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأَمَّةِ
الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لَتَمْلِكَ
مَسَاكِينَ لَبِيسَتَ لَهَا. ⁷هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا
يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَخِلَافُهَا. ⁸وَحَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَأَحَدُ
مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْشِيرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ،
وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ
لِلظُّلَمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا
كَالزَّمَلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤُسَاءُ ضِحْكُهُ
لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ الشَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ
تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَغْبِرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹²أَلَسْتُ أَنْتَ
مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ
جَعَلْتَهَا، وَبَا صَحْرُ اللَّتَائِبِ أَسْسَتْهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ
تَنْظُرَ السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرُ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْظُرُ
إِلَى النَّاهِيينَ، وَتَضْمُنُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ
مِنْهُ. ¹⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ
لَهَا. ¹⁵تُطْلَعُ الْكُلُّ بِشِصَّهَا وَنَضْطَادُهُمْ يَسْبِكُهَا وَتَجْمَعُهُمْ
فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرُخُ وَتَبْهَجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِسَبْكِنِهَا
وَتُبْخَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ تَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا
مُسَمَّنٌ. ¹⁷أَفَلَا جَلِ هَذَا تَفْرَعُ سَبْكِنُهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ
الْأُمَمِ دَائِمًا.